



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٧٥/١/٢٨

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

استقبال حار للسادات في فرنسا

جلسة المحادثات الاولى بين السادات وديستان دامت ساعتين ووصفها المتحدث رسمى فرنسى بأنها «كانت ممتازة»
ديستان: زيارتكم بداية لمرحلة جديدة ووعد بأمل جديد - سادات: أمل أن يرتفع الآخرون الى موقف فرنسا العظيم

باريس فى ٢٧ - من حمدى فؤاد - وصل اليوم الرئيس أنور السادات
والسيدة قرينته فى اول زيارة يقوم بهارئيس مصرى لدولة غربية وسط جو من
الترحيب الحار والحقاوة البالغة، واهتمام خاص بالزيارة أكدته جميع الدوائر
الرسمية والصحفية فى فرنسا .

وقد بدأ الرئيس السادات بعد وصوله بقليل جلسة العمل الاولى على انفراد مع
الرئيس الفرنسى فاليرى جيسكار ديستان فى قصر الاليزيه استغرقت ساعتين ،
وشملت بحثا مستفيضا للموقف فى الشرق الاوسط ، والتعاون فى جميع المجالات بين
مصر وفرنسا ، وازمة الطاقة والحوار العربى الاوروبى .

وعقب انتهاء جلسة المحادثات - التى استمرت حتى موعد العشاء - توجه الرئيس السادات
والسيدة قرينته والوفد المصرى الى مادبة عشاء رسمية اقامها الرئيس ديستان تكريما للرئيس
واعضاء الوفد المصرى المرافق له .

وقد تبادل الرئيس السادات والرئيس ديستان الكلمات أثناء المادبة ، حيث أعرب الرئيس السادات عن أمله فى أن ترتفع
الدول الأخرى الى مستوى فرنسا العظيم ، بينما قال الرئيس الفرنسى ديستان أن زيارة الرئيس السادات تعد بداية مرحلة
جديدة ووعدا بأمل جديد .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وسأله أحد الصحفيين عن رأيه في نتائج المحادثات فقال « اننى سعيد جدا بنتائجها » .

وصرح اكزافييه بوشامب ، المتحدث باسم الرئيس الفرنسى بأن الرئيسين بحثا موضوع الشرق الاوسط بكل تفاصيله وبصراحة تامة ، وتساول البحث كل احتمالات التسوية ، وان الجو الذى دار فيه البحث كان ممتازا .

وقال ان الرئيسين ناقشا موضوع التعاون العسكرى بين مصر وفرنسا ، وان ذلك تم بين الرئيسين مباشرة وفى غياب المترجم ، وان الرئيس ديستان كان يتحدث بالانجليزية ، كما ان الرئيس السادات كان يتحدث بالفرنسية ويرد بها ، ولذلك فان الرئيسين اکتبا بالحوار المباشر بينهما .

وقال المتحدث الرسمى ان جلسة اليوم كانت جلسة عمل طويلة ، وان الرئيس ديستان وصفها بانها جلسة « ممتازة » وان البحث تطرق الى احتمالات التسوية والحوار العربى الاوروبى والتمهيد للمؤتمر العالى للطاقة .

كما بحث الرئيسان ايضا مؤتمر جنيف للشرق الاوسط فى اطار الموقف الراهن بالمنطقة ، وازاد المتحدث الفرنسى ان المحادثات الثنائية دارت وفقا للتوقيت والاجراءات المقررة .

وقال المتحدث ان البحث فى جلسة الغد سيتناول المسائل الثنائية فى مجال الاقتصاد والثقافة .

وكان الرئيس السادات والسيدة قرينته قد وصلا الى مطار اورلى فى باريس فى الساعة الثالثة الا عشر دقائق [بتوقيت باريس] . وغور نزول الرئيس السادات من الطائرة كان الرئيس الفرنسى ديستان والسيدة عقيلته على راس مستقبله مع جاك شيراك رئيس السوازراء وجان سوفانيارج وزير الخارجية وكبار رجال الدولة الفرنسيين .

وفى الوقت الذى كان فيه الرئيسان مجتمعين على انفراد عقد الوقدان المصرى والفرنسى اجتماعا جانبيا برئاسة السيد اسماعيل مهنى وزير الخارجية المصرى ، وجان سوفانيارج وزير خارجية فرنسا . ومن المقرر ان يعقد الرئيسان السادات وديستان جلسة عمل ثنائية بعد ظهر غد [الثلاثاء] ثم ينضم اليهما وفدا البلدين فى جلسة عمل موسعة بعد ذلك .

كما يجتمع السيد اسماعيل مهنى وزير الخارجية المصرى وجان سوفانيارج قبل ظهر غد .

بدأت جلسة المحادثات الثنائية الاولى بين الرئيس السادات والرئيس ديستان فى السادسة والنصف مساء « بتوقيت القاهرة » فى قاعة بومبادور الضخم قاعات قصر الاليزيه ، مقر الرئاسة الفرنسية .

وقد غادر الرئيس السادات قصر

مارينى الذى ينزل به قبل خمس دقائق من بدء الجلسة متوجها الى قصر الاليزيه حيث كان فى استقباله الرئيس ديستان الذى صافحه بحرارة واصطحبه الى قاعة المحادثات

وكان العلم المصرى يرفرف على قصر الاليزيه بجانب العلم الفرنسى ، بينما اصطف حرس الشرف فى ساحة القصر لتأدية التحية للرئيس المصرى عند وصوله .

وعندما دخلت سيارة الرئيس ساحة القصر ادت فرقة من الجنود عازمى البروجى تحية للرئيس ، واستمرت جلسة المحادثات المغلقة بين الرئيسين حوالى ساعتين .

وعندما خرج الرئيسان من قاعة بومبادور حيث جرت المحادثات ، قال الرئيس السادات للصحفيين « اننى اشعر بارتياح تام لهذه المحادثات التى دارت فى جو من الصداقة والاخاء » .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقد قطع راديو باريس أذاعته ليذيع
نفساً وصول الرئيس .

وقد تبادل الرئيسان كلمات الترحيب
ثم سارا سويا على البساط الأحمر الذي
فرش من أول سلم الطائرة لهذه المناسبة
وتوقنا للاستماع الى فرقة الموسيقى
العسكرية وهي تعزف السلامين الوطنيين
للدولتين .

وبعد تحية حرس الشرف اتجه الرئيسان
الى جناح كبار الزوار حيث رفع جنديان
فرنسيان العلم المصرى فى الوقت الذى بدأ
فيه الرئيس السادات صعود الدرجات
المؤدية الى الجناح .

وفى داخل الجناح صافح الرئيس
السادات والسيدة قرينته كبار مستقليهما
من الفرنسيين ومن أعضاء السفارة المصرية
وقد كان رجال البروتوكول ينتظرون
بالمظلات لوقاية الرئيس السادات ومرافقيه
من الامطار التى استمرت نهطل طوال
النهار الا أن المطر توقف قبيل وصول
طائرة الرئيس بقليل وان استمر الجو
المبارد .

ونتيجة للمواصف الجوية تم تعديل
برنامج دخول الرئيس السادات الى
العاصمة الفرنسية وكان مقررا فى البداية
أن يستقل مع الرئيس ديستان طائرة
هليكوبتر تهبط قريبا من قصر مارينى
الذى سيقم فيه الرئيس المصرى .